{السنة السابعة} يوم الجمعة ٢٧ مايو سنة ١٩٢٧ تليفون نمرة {٣١٣٨} و {٦٢١٤}

الكشكول

عدد ٣١٥

مليم ١٠

خفير النواب

سعد باشا — كل ما أروح هنا والا هنا يقولوا الحق حوش النواب . عذبتوني ، والله لأعمل لكم غفير

٥٩ اعلان مناقصة

مجلس محلى قنـا يطرح فى المناقصة المحدد لفتح مظاريفها ظهر يوم أول يونيه سنة ١٩٢٧ توريد ٢٠٠ مائتين اردب شعير معدل ٢٣ قيراط خال من التراب والمواد الغريبة و ٦٠ ستون حمل تبن ابيض دراس نورج نظيف محصول هذا العام تسليم مخازن المجلس وتصحب العطاءات بتأمين يوازي ١٠ في المائه والتوريد حسب الشروط الموجودة بديوان المجلس

محل اخوان كارفيلس

بشارع عبدالعزيز بمصر نمرة ٣٢ تليفون ١٩٧٠

شرف تجد ماكينات لاعمال السجاير باليد

وأوراق سجاير الملفوفة بالكارتون

٦٨ اعلان

تقبل عطاءات بمكتب سكرتير مالي الحربية بالقاهرة لغاية الساعة ١١ صباحا يوم ٢٩ يونيو سنة ١٩٢٧ عن توريد حدايد ونحاس أصفر لوح وسلك حديد أبيض وزنك لوح وحبل صلب مفتول وصفيح لوح وحديد ظهر قوالب أو خرده وخلافه لوزارة الحربية والشروط بالمكتب المذكور

الدكتور شفيق صالح

٩٥ شارع الملكة نازلي

معالجة وشفاء كافة الامراض الجلدية بحقن الدم الساخن بدون عارض وآلام

وهذا العلاج خاص به فقط

ان أقراص الرودين

تفيد دائماً في مقاومة } داء الانفلونزا والمكرانيا واوجاع الاسنان والاوجاع العصبيّة عموماً

توخذ ١ لغاية ٦ اقراص فى اليوم

توجد في جميع الصيدليات

المبيع بالجملة : ا. سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

دولفيا

روايح عطريه وكريم

بعمل كيماويين مصريين تخرجوا من جامعات المانيا وبأيدي مصرية

تباع بمخزن نيويورك بعمارة زغيب بميدان الاوبرا

محلات بلاتشي وحايم وشركاهم

بالموسكي

نظراً لراحة زبائنا الكرام ولكي يتمكنوا من استجلاب جميع لوازمهم من محلاتنا قد أسسنا قسم لجميع كافة الطرابيش بأسعار لا تقبل المزاحمة

جدول لبعض الاسعار

طرابيش رجالي	ص		ص	طرابيش للأولاد	ص
طيره	١٨	عباس	٣٥	طيره	١٣
فيل	٢٠	ابو فله	٤٠	فيل	١٨
اتحاد	٢٥	النسر	٥٥	اتحاد	٢٣
اكسبريس	٣٠	زفير	٦٠		

وأيضاً المحل مستعد لكوى الطرابيش بغاية الاتقان بسعر قرش صاغ واحد فقط

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع ﴾

« لصاحبها »

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٩٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
ص
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ عن نصف سنة داخل القطر
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

الكشكول في سنته السابعة

صدر العدد الاول من « الكشكول » فى يوم ٢٤ مايو سنة ١٩٢١ ، فهو فى يوم ٢٤ مايو سنة ١٩٢٧ قد استقبل سنته السابعة وودع سنته السادسة

ولسنا فى حاجة لان نجدد لقراء العهد الذي قطعناه على أنفسنا يوم أصدرناه مستقلا لخدمة مصر ، لا لخدمة حزب ولا لخدمة فرد ، لا يقول الا مايعتقد معتمدا على الله وحده رب القلوب وواهب القوى جميعا

وليكفى أن يلقى القراء نظرة ليروا « الكشكول » وليس له الا رضاؤهم عنه أما غضب الغاصبين وغضب « الرجعيين » فله فيه النصيب الاكبر ، وأما رضاء الائتلاف عنه فيكفى فيه ان « الكشكول » حريص عليه مع انتقاد ماجب انتقاده خدمة لهذا الائتلاف الذي هو الضمان الوحيد لصيانة الحياة النيابية ، ويكفي فيه كذلك ان « الكشكول » كان له من قناعته واعتماده على نفسه ماجعله يعف عن كل ماقدم له أو عرض عليه من أبواب الاغراء وضروبه ! !

سيبقي « الكشكول » باذن الله وقوته عند حسن ظن قرائه به ، وسنبقي نعمل ماحيينا لخدمة مصر ولتحقيق استقلالها التام . والله يتولانا بعونه انه نعم المولى ونعم النصير

على مرسح السياسة

الخونة والمندوب السامي !

سواء صدقت الجرائد فى أن فخامة المندوب السامي تلقى من وزارة خارجية دولته أمراً بأن يحترم تصريح ٢٨ فبراير الذي صدر من جانب انكلترا وحدها وأن لا يتحداه بتعدي حدوده والظهور فى بلاد مستقلة بمظهر الغاصب ، أو صدقت جريدة « المقطم » بانه عدل من نفسه ورد على دعوة حسين بك الزمر له الى زيارة الجيزة بانابة كل من المستر كين بويد والمستر سمارت عنه في تناول الشاي فى قرية « ناهية » فمما لا نزاع فيه ان المندوب السامى كان قد اعتزم سياسة وعدل عنها ، وان أوهامه في الطمع فى هذه الامة ظهرت له على حقيقتها امام صيحة الصحف الوطنية وصيحة النواب كما ظهر له أن أساليب الاستعمار أصبحت لا تتفق مع قوة هذه البلاد التى لم تأخذ حقها الى الآن والتي ان كانت انكلترا قد لاينتها فذلك لانها جربت معها كل طرق الخشونة والمخادعة فلم تفلح ، ولن يكون جورج لويد ، مهما اعتد بنفسه وبشبابه ، أقدر ولا أمهر أو أحيل من أمثال كرومر وجورست وكتشنر ولويد جورج وملنر وشمبرلن واللنبي وكل المسيطرين على النظام السياسى الخارجى لحكومات الانكليز

بقي أن أقول للخونة منا ، اولئك الذين يملأ الحقد قلوبهم لا لشيء الا لان لهم شهوات لم تتحقق ويريدون ان ينتقموا لها من البلاد فيضعون وجودهم تحت أمر الغاصب يساعدونه على هدم كل أمل لوطنهم أو لامتهم متطوعين من غير أجر وربما بثمن يدفعونه هم ، لا من كرامتهم لانهم لا كرامة لهم ، بل من وقتهم يضيعونه فى المهيصة ومن مالهم ينفقونه في الزينات ، بقى أن يسمعوا ان البلاد تشكر لهم انهم كانوا السبب في أن يهيئوا لها الفرصة التي عرف بها جورج لويد ان مصر اليوم هي مصر في سنة ١٩١٩ و ١٩٢٠ و ١٩٢١ و ١٩٢٢ . وأنها ان كانت قد هدأت فلأن زعماءها يقولون بالاتفاق الذي لا يتعارض مع المصلحة

* * *

مكافأة النواب !

... وأخيراً اجمع النواب المحترمون على تخفيض المكافأة من ٦٠٠ جنيه الي ٤٨٠ جنيها في السنة ، وسيكونون مثالا طيبا في الكلام – بعد ذلك – عن المخصصات وعن مرتبات الموظفين وعن وعن ... ويستطيعون ان يقطعوا السان كل من يتطاول عليهم ويرميهم بالجشع في مال الامة وخزينتها العامة

لا أستطيع الا أن أشكر النواب المحترمين كل الشكر على شفقتهم بخزينة الدولة وعلي مبدأ « ابدأ بنفسك ثم بغيرك » والا ان تقرهم البلاد علي كل ما يقترحونه من وفر أو اقتصاد

* * *

عودة حسن نشأت !

وصل حسن باشا نشأت الى مصر عائداً من مدريد يوم السبت الماضي . وقد رأت جريدة « الاتحاد » — أو جريدته — أن تطبل له وتزمر فابدعت ماشاءت في وصف استقباله في الاسكندرية ثم في القاهرة فقالت « ان جمهوراً عظيما من العظماء والوجهاء والاعيان وأهل الفضل والأدب ورجال العشيرة الماسونية ووفود القاهرة والاقاليم استقبله على رصيف الميناء » وقالت « وكان وداعه من محطة الاسكندرية ومن محطة سيدي جابر لا يقل

جمالا عن استقباله في رصيف الميناء » ثم قالت « وحفلت محطة العاصمة بجمهور عظيم من الوزراء والكبراء والاعيان ورجال الماسونية » الخ . . .

ولقد شاء حظي أو حظ الدكتور حسن نشأت أن أكون في القطار الذي أقله من الاسكندرية الى القاهرة ، وشاء هذا الحظ أن اتقدمه الى القطار بدقائق فشهدت بعيني كيف دخل الى المحطة وكيف ركب القطار

دخل وسط لفيفهم : امين بك علي منصور ، يونس بك وعبد اللطيف طلعت بك من رجال السراي ، الدكتور عبد السلام الجندي وعبد العزيز افندي النكلاوي وسعد افندي اللبان وبهجت افندي الشوربجي من موظفي السفارات سابقا ، جميل افندي السيد ابو علي وعبد القادر افندي المازني ، فتح الله باشا محمود من أعيان الرحمانية ، ثلاثة هم كتبة توكيل دائرة الامير سيف الدين والامير محمد علي ابراهيم بالاسكندرية ، محمود افندي فرحات ابن خالة الباشا

ولما تهيأ القطار للسير صاح كتبة دائرة الامير سيف الدين ليحيي جلالة الملك ليحيي الامير فاروق ، ليحيى نشأت باشا ، وصفقوا ، وردد الذين مع الباشا صياحهم ثم ركبوا القطار جميعا

هؤلاء هم كل الذين قالت عنهم جريدة « الاتحاد » أنهم « جمهور عظيم من العظماء والوجهاء ، والاعيان وأهل الفضل والأدب ورجال العشيرة الماسونية ووفود القاهرة والاقاليم » ولقد كان معي صديق رأى المظاهرة كما رأيتها فضحك وقال : لو انهم عرفوا انك في القطار ما صاحوا ولا تحركوا

أما في محطة سيدى جابر فكل ما حدث ان بهجت افندي الشوربجي تخلف عنهم وبقي أمامهم على الرصيف إلى أن تحرك القطار

وفي محطة القاهرة كان ينتظر الباشا نحو ثلاثين شخصاً هم علي ماهر باشا وحلمي باشا عيسى وزكي باشا الابراشي وابراهيم باشا فهمي والشيخ حسين والي ومحررو الاتحاد وموظفو الحزب وكان ربك بالسر عليما

ولا يمكن أن يدل وجود عبد اللطيف بك طلعت ويونس بك على ان السراي الملكية تشترك في استقبال نشأت لأنه يغلب على الظن بل والمعقول أنهما كانا بصفتهما الشخصية ولانه كان موظفاً معهما في ديوان واحد . وأما علي ماهر وحلمي عيسى فان صدق انهما كانا وزيرين سابقين إلا انهما طبعا بطابع نشأت ويكفي انهما يتداريان خجلا من المجالس العامة ويسيران ولا يقويان على حمل عار تعطيل الحياة النيابية وممالأة الغاصب على البلاد

ولعل عبرة هذا الاستقبال كانت درسا لمن حكم البلاد بالحديد والنار سنوات ! !

فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض ، وصدق الله العظيم

***

ضباط بوليس مصر والصحف

منذ بضعة شهور قامت ضجة في بوليس مصر خاصة ببعض الضباط وندبت الداخلية أحد موظفيها لتحقيق المسائل المنسوبة اليهم وكان لا يمضي يوم الا ونرى فيه الصحف ملأى باخبار هذا التحقيق حتى سئمنا سماع اسمه واسم البوليس واخيراً حولتهم الداخلية الى مجلس تأديب فحكم على اثنين منهم بالرفت وعلى واحد بايقاف ثلاثة شهور وواحد بايقاف شهرين

وقبل أن تتم المحاكمة أخذ المقطم الاغر وغيره من الصحف تنشر مذكرات دفاع هؤلاء الضباط تفصيلا ولا ندري على من يريدون التأثير بنشر هذه المذكرات ، هل على الرأي العام وهو لم يطلع إلا علي تهم ولم يعرض عليه ما فيها من أدلة أو علي مجلس التأديب ومن وظيفته أن يستعرض المسائل جميعها ويصدر فيها حكمه بما يراه

يحاكم كل يوم ضباط وموظفون كثيرون بعضهم أكبر وأهم من متبولي افندي صفاء فلماذا تقام هذه الضجة من أجل حضرته دون غيره؟ يقول المقطم انه ينشر هذه المذكرة انصافا له ! اذن ماذا فعل مجلس التأديب

ربما كان لهذا الانصاف سر يعرفه المقطم ويعرفه سليم بك مكاريوس ! !

***

مقابلات وزير الخارجية !

تقع أخيراً في وزارة الخارجية مع بعض السفراء عدة حوادث منها ان سفيراً لدولة من الدول العظمى طلب بالتليفون ان يقابل معالي وزير الخارجية فاجابه رئيس مكتبه بالتليفون بان جناب السفير يستطيع ان يحضر لمقابلة معالي الوزير بعد يومين

وسمع السفير الجواب فهاج وطلب من سكرتيره ان يخبر رئيس مكتب وزير الخارجية انه قادم اليه في الحال

واضطر معالي وزير الخارجية ان يقابل جنابه حالا

ومعالي مرقص باشا حنا ان كان عالما في القانون أو في السياسة ، وان كان قد نفع وقتا ما وزير اشغال أو وزير مالية الا انه لا غضاضة عليه مطلقا في أن يسأل — وهو وزير خارجية — عن الواجبات والطرق المتبعة في مقابلة أو مخاطبة السفراء وفي اللغة التي تراعى في المخاطبات ، إذ السفير ليس النائب الفلاني أو الشيخ العلاني وليس المقاول فلان أو العمدة ترتان ليطلب المقابلة فيجاب انها تكون بعد يومين ، خصوصاً انه هنا ليدافع عن مصالح دولته وقد تكون المقابلة وغالباً للمصلحة الدولية لا للسلام والاطمئنان على الصحة والتشرف ليس إلا ! !

أن عدم مراعاة الواجبات يعرض الدولة المصرية لاشكالات هي في غنى عنها الآن . ولا ينقص من قدر الوزير أن تكون معلوماته ناقصة في فرع بينما هي مستكملة في فرع آخر ، وفوق كل ذي علم عليم

***

محمد بك يوسف ايضا !

قامت قيامة النائب المحترم محمد بك يوسف على حكمدار البحيرة السابق محمود بك نجيب من أجل الشيخ محروس عبده ودرج اسمه في كشف المشبوهين

وقد جاء في الاهرام الخبر الآتي :

« وجرت المرافعة يوم ١٩ الجاري . وناب الاستاذ محمد بك يوسف عن المدعين بالحق المدني والاساتذة عبد الفتاح الطويل وكامل الديب والوكيل عن المتهمين من رجال الادارة واتهموا الشيخ محروس عبده بانه بلغ بلاغا كاذبا مع سوء القصد

وبعد سماع أقوال الطرفين والنيابة صدر الحكم بحبس الشيخ محروس عبده ستة أشهر وعشرين جنيها كفالة . وتغريم عبد الحميد فوزي بك (مأمور المركز) عشرة جنيهات و ١٥ جنيها تعويضا . وتغريم ملاحظ البوليس ١٥ جنيها والف قرش تعويضا . وتغريم كل من ضابط المباحث والعساكر ٢٠٠ قرش »

وهكذا التقى محمد بك يوسف وصهره الشيخ محروس عبده عصاها واستقرت بهما النوى

وكل جنحة مباشرة ومحمد بك يوسف بخير!!

« متفرج »

الشعر الخالد

الى مصر

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة العامرة ، قال :

نظمتُ لأجلكم شعري وجئت لبابكم أجري
وقلت صباحكم خير فاعطوني من الخير
فمالكم لويتم بو زكم عني وعن شعري
لقد أنا صرت معذوراً وانتم عندكم عذري
خيال الشعر لما جا ء أوقعني على زري
فبهدلني وأضحك كـل أصحابي على «هدري»
وقبل اليوم كنت فتى مطاع النهي والامر
كثير الفحم في البرد كثير الثلج في الحر
وقدري كان مرفوعاً فزاد الشعر في قدري
وذكري كان مسموعاً فاين أضعتمو ذكري
مدحتكمو لتنبسطوا فهل أفلحت ؟ لا أدري
دعاني حبكم ليلا فسهّرني الى الفجر
يحلي طعمه حنكي ويشرح ذكره صدري

***

نظرت أرى لنا عملا نتيه به على العصر
ظريفا لم يلخبطه أخو اللوردات بالقشر
ولما لم أجد شيئاً وقفت أقول في سري
أنحن هنا بلاليص ترن « كجعفر فخري »
أم الدنيا لها عجل يسير بنا الى القبر
مناي أن أرى أحدا يقوم لشغله بدري
ويحمل بين أضلعه لمصر عزيمة الحر
ويجلس في وزارته من الصبح الى الظهر
يقول الامر لي وحدي هنا ولمجلس القطر

***

رأيتك ساعة العصر تسيرين على الكوبري
فنغمش لي صباع الحـب بين البطن والظهر
وحكّت في مصاريني خرابيش الهوى العذري
أقول تعالى شوفيني وشوفي لوعة الهجر
فصدت غير راحمة وكان الصد كالقدر

طلعت وراءها اجري
وطلعت وحدها تجري
فقلت لمن يكون القلـ
ـب قالت لى الى مصر

---

٦٠ اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب السعادة رئيس بلدية الزقازيق لغاية ظهر يوم ٢٤ يونيه سنة ١٩٢٧ عن توريد مهمات وادوات كهربائية ويمكن الحصول على البيانات اللازمة عن هذه الادوات والمهمات من سكرتارية البلدية. والعطاءات يجب أن تكون مرفقة بتأمين ابتدائي قدره ـ ٢ في المائة من قيمتها وما يرسل منها بطريق البريد ويصل متأخراً لا يلتفت اليه ٢ـ٣

---

٦٤ اعلان

مجلس بلدي بنى سويف يطرح للمناقصة المحدد لفتح مظاريفها ظهر يوم ٦ يونيه سنة ١٩٢٧ توريد ٣٣٦ اردب شعير معدل ٢٣ قيراطا خال من التراب والمواد الغريبه و ١٣٦ حمل تبن ابيض دراس نورج نظيف محصول هذا العام تسليم مخازن المجلس وتصحب العطاءات بتأمين ١٠ في المئة والتوريد حسب الشروط الموجودة بالمجلس م ٢ـ٢

الكتاب النفيس يجب أن يطبع طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في مطبعة الكشكول

دائرة المعارف الوفدية

الدال

ديل — لغة العامة فى الذيل ، ولكن الذيل للثوب ونحوه والديل لذلك وللذنب ، يقولون « الله يلعن الاتحاديين عدد ماهز الكلب ديله » أي لعنهم الله عدد مايهز الكلب ذنبه ، والمش الذي يأكله ابراهيم بك ابو حسن « حامي يقطع ديل الفار » واكتشف هالي النجم ذا الذنب المعروف باسمه فقال المتمدنون انه « مذنب هالي » وقال محمد باشا عيسي « النجمة أم ديل » وعلي باشا ماهر حين يجد لقية تعجبه يقول « ياحلولي ... ياليلي قطعوا ديلي » وهو مما يتطرب به الاطفال في اوقات سرورهم ، قال الحاج محمد الهراوي

انت لئيم منك ياويلي
ليس سواي يعدل ميلي
عقلي شغلي عيني حيلى
وبذا اركب أعلى خيلي
ثم اغنى عيني ياليلي
آه ياليلي قطعوا ديلي

والديلى في لغة الانجليز اليومي مثل الويكلي الاسبوعي ، يقولون ويكلي تيمس أي التيمس الاسبوعية وديلى تلغراف وهي جريدة التلغراف اليومية ، وعندهم ديلي تلغراف وديلى نيوز وديلى ميل وديلى بلا أزرق وكلها صحف ملعونة منها ما يجاهر بالرغبة في اذلال الشعوب الشرقية ومنها ما يدعي انه نصير لهذه الشعوب ويكيد لها كيداً خفياً وفي الديلى هيرالد يقول الحطيئة واسمه جرول

اتعلم ما بجرول من عناء
وبأس من صنيع الانجليز
لقد جهلوا علي وكنت قدما
من العادين في حرز حريز
وفى الديلى هرالد رأيت لؤما
وفي التيماس والديلى نيوز

والتيماس التى يذكرها الحطيئة هي التيمس واشتهرت الديلى تلغراف باختلاق الاكاذيب فسماها المصريون الديلى طظ ، والكونت ديلى سيرا أو الكونت ديلاسيرا سياسي ايطالي مشهور أظنه مات لان اخباره انقطعت

ديلكاسيه — سياسي فرنسوي

ديلم — الديلم جيل من الناس ، وهم العجم فى فارس واليهم ينسب مهيار الديلمي ، كان عند الشريف الرضي صغيراً فرباه وهذبه وعلمه فكان من أكابر الشعراء ومات الشريف الرضى فرثاه مهيار بقصائد تذيب الصخر ومن رثائه الباهر قصيدته التي أولها

أقريش لا لفم أراك ولا يد
فتواكلي غاض الندى وخلا الندي
غال الحمام أبر من سارت به
قدم الى العلياء غير محسد
لم يحسدوه لانه محبوبهم
فليحزنوا من بعده يا أدلعدي

ديلمار — قال جالينوس ليس ديلمار غير صيدلي فخذوا منه الدواء ولا تأخذوا عنه الحكمة ، وقال ابن سيناء ليس ديلمار بالصيدلي الذي يعجبنى ولكنه تاجر صيدلة

ديليا — ايطالي تقدم ذكره في الدال واللام فارجع اليه

ديم — كلمة لا اعرف معناها ولكني أعلم انها انجليزية ، يقول الانجليزي للمصري جود ديم ، وهو شتم قبيح اخذته اوباش انجلترا عن اوباش بلجيكا ، اللهم جود ديم على الانجليز الذين يقولون لنا جود ديم

ديمر — مكتبة ديمر التى اغلقتها السلطة العسكرية أيام الحرب كانت كبرى المكاتب في العاصمة المصرية ، وديمر رجل الماني لا أدري أين هو الآن

ديماس — من أسماء الفرنسويين واشهرهم اسكندر ديماس الكبير واسكندر ديماس الصغير ، وقد كانا من كبار الكتاب وروايات اسكندر ديماس من خير ما صنفه المصنفون غير انه كان يستكتب فقراء الادباء ويدفع اليهم اجورهم القليلة وينتحل رواياتهم ويشتهر على اقفيتهم وقد بقيت هذه الشهرة حتي طمست عليها قضية فضحت الأمر ولكن بعد موته بزمن طويل.

دين — اذا كسرت الدال فهو الايمان واذا فتحتها فانه النقود التى تقترضها من البنك الزراعي أو البنك العقاري وتماطل في الدفع فتباع أرضك أو دارك بأرخص الأثمان ويخرب ذلك البنك بيتك وتجوع أنت وأولادك من بعدك ولو كنت عاملت بنك مصر لترفق فى معاملتك فلم تضطر الى المماطلة ولم تصبك تلك المصيبة

دينار — أحب الاسماء الى الناس الدينار ، فانك لو جئت الشيخ رشيد رضا وهو مريض مشرف علي الموت وروحه في الحلقوم وقلت في أذنه « دينار » لقام وهو أصح عباد الله بدناً واتمهم عافية ، والدينار الجنيه ، كما ان الدرهم هو القرش ، وطلعت بك حرب ديناري وزيور باشا قروشي ، وجمع الدينار دنانير ، وعدك الله بها لتبتاع برشاماً تمنع به الصداع الذي يصيبك عند قراءة شيء من شعر العقاد ولا سيما قوله :

تلوح لنا الشمس فوق السماء
فنحسب ان السماء جحيم
وفى الليل يبدو الظلام بهيما
فنركب فى الليل ذاك البهيم
ونبصر وجها دميما عليه
صباغ نرى منه حسن الدميم
ونعشق حتى يجيء العذول
يلوم ويقضى الليالى يلوم
لماذا يلوم لماذا يلوم
أثيم لئيم لئيم لئيم
ونضربه ثم يضرب فينا
ويأتي البوليس بسين وجيم

دينالسكا — صاحبة حانة فى شارع عماد الدين وقد شاخت واحدودب ظهرها من الكبر وكانت فى زمانها من القيان الحسان اللوانى قتلن فلانا ونهبن مال فلان

ديناميت — شيء تنسف به الحصون والسفن ليس البارود بالنسبة اليه إلا كالثلج بالنسبة الى النار ، وتشبه به السجاير فى هذه الايام تقول للبائع « اديناميت سجارة » أي اعطنا مائة سيجارة أو الديناميت سيجارة .

٦١ اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة رئيس مجلس محلى طهطا لغاية ظهر يوم ٨ يونيه المقبل عن توريد ٦٠٠ صفيحة غاز سائل و ٦٠ صندوق بنزين تسليم مخازن المجلس وتطلب الشروط الخاصة بذلك من سكرتارية المجلس المذكور مباشرة وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخراً عن الميعاد المحدد لا يلتفت اليه . ٢ — ٣

ام كلثوم على تخت العقاد

العقـــاد

عقـــدة زمانك يا عقاد — وحيـــد ومين غيرك للفن
هزة وتر راحت بغـــداد — واللي سمع في مصر انجن

وفى القانون حجة عصرك — وبذمتي مالك تاني
صباع من الموز فيه نصرك — وله حـــلاوة الحياني

القصبجي

الفن عايزله أشارجي — وسكه يفتحها سنافور
ومين يحوّل يا قصـــبجي — مذهب الى موّال أو دور

ومين بقا غـــيرك قادر — على كدا من أهل العود
سلطان علي التخت ونادر — الدهر يأتي بك ويجود

رحـــمي

عن الخروج دايماً يحمي — بالواحده من رقه النايح
أنس الليـــالي يا رحمي — وفى الطرب دايماً سايح

بتخبي ليـــه وشك بالرق — وتكش أحياناً مني
لو كنت تنصفني وترق — ليقوم سي (خالد) ويغني

كريم

دوكة (كريم) سلك ترمواي — ساعات تنور وتكهرب
جني سمعها وكان قال جاي — دم الطرب كان رح يهرب

وقوس ولا حاجب عبله — يفتك بأوتاره الوطهان
يا (سومه) انت يا أبله — إرضى عليه يرضى الرحمن

خالـــد

خالد الوليدله سيف مشهور — وفي الهجوم معروف نصله
لكنه في فنك مقهور — ولو يكون أصلك أصله

عرب ويجمعكم إعراب — بين الحجاز و (الشرقية)
واللي يعيش بين الاغراب — عايش حيـــاة مذهبجية

ام كلثوم

غاب القمر ظهرت (سومه) — بين الكواكب بدلالها
يا ليـــل نجومك معلومه — ودى اللي زادت بجلالها

طلب الزمان منك تغريد — ماحد قاله من قبلك
من حنجره أصبحنا عبيد — لها ومن أســـهم نبلك

خضع الزمان قبل الانسان — والدهر أصبح محسوبك
والانس طبعاً قبل الجان — خضع وهـــذا مرغوبك

٢٣ ـ ٥ ـ ٢٧ — محمد غالب ـ المهندس

٦٥ اعلان

مجلس محلي السنبلاوين يطرح للمناقصة المحدد لفتح مظاريفها ظهر يوم ١٥ يونيو سنة ١٩٢٧ توريد ١٥٠ اردب شعير معدل ٢٣ قيراط خال من التراب والمواد الغريبة و ٥٠ حمل تبن أبيض دراس نورج نظيف محصول هـذا العام تسليم مخازن المجلس وتصحب العطاءات بتأمين ١٠ فى المائة والتوريد حسب الشروط الموجودة بالمجلس .. ١ — ٢

الدكتور يوسف غوش

حكيم الاسنان وأمراض الفم

بالعتبة الخضراء باعلى اجزخانة نصوحي

المواعيد من ١١ الي ١ صباحا ومن ٥ الي ٧ مساء

الف كتابا قيما في وصف وأسباب ونتائج التهاب اللثة الصديدي (البيورية) ذكر فيه كيف يعالج في مدة شهر واحد مع ضمان الشفاء المحقق بواسطة الطريقة الحديثة التى جلبها من أوربا والدكتور يهدي مؤلفه هذا لمن يطلبه شخصياً أو بالبريد — ٥٢٩٠ بستان

وكيل الكشكول

في مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل في مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية . فنرجو من مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

القسم التجاري

فى مطبعة الكشكول

به آلات حديثه لطبع كافة ما يلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

في البرلمان

تعليقات على جلسات الشيوخ و النواب

مجلس النواب

جلسة الاثنين

الرياسة

أخذ الجرس يدق اعلاما للنواب ان يفدوا على قاعة الجلسة وجاء النحاس باشا في الساعة الخامسة فاخذ مكان الرياسة وأعلن الافتتاح ثم لم يلبث ان جاء دولة سعد باشا فانتقلت اليه الرياسة

***

تعديلات

وتليت اسماء الغائبين والمعتذرين وكذلك ما ورد على المجلس من رسائل وكان منها رسالة من وزارة المالية تتضمن ان مجلس الوزراء أقر تعديلات في مشروع ميزانية الحقانية المعروضة على البرلمان فاشارت الرياسة الى أن هذه الميزانية هي المعروضة في هذه الجلسة وتلك التعديلات خاصة بانشاء محكمتين ابتدائيتين احداهما في شبين الكوم والاخرى في المنيا فقال النائب المحترم راغب افندي اسكندر ان التعديلات المطلوبة متفقة في المبدأ مع تقرير لجنة المالية الخاص بميزانية الحقانية وبغيرها ورأى بناء على ذلك ان تنظر أثناء نظر هذه الميزانية

***

رأي!

لكن دولة سعد باشا قال : هذه التعديلات غير مقبولة شكلا لأنها تعديل لميزانية الدولة التي عرضت على المجلس بمرسوم فيجب أن تعرض هذه التعديلات بمرسوم ، فرد معالي صدقي باشا هذا القول بانه يحصل كثيراً أثناء بحث الميزانية أن ترى اللجنة أو المجلس تعديل بعض ابوابها كما يحصل أيضا أن تري الحكومة ادخال تعديل عليها ومع ذلك لا يحتاج شيء من هذا الى مرسوم

والواقع ان طبيعة عرض الميزانية على البرلمان تقتضي حتما أن يكون للبرلمان حرية الالغاء والاقرار والتعديل ويحدث هذا في مجرى البحث نتيجة له وثمرة من ثمراته، وقد حدث كثير في مسائل كثيرة، فهل الكثير الذي حدث كان بمرسوم أو هو قيل لا بد فيه من مرسوم؟ أليس أن العمل برأي الرئيس يؤدي الى شلل البحث وتعطيل النظر بل قد يقيد ما هو حق للبرلمان من مطلق الحرية في نظر الميزانية ؟ على أن المجلس لم يأخذ بهذا الرأي .

***

محكمتان

ونظرت مسألة انشاء المحكمتين في شبين الكوم والمنيا ليعتمد لهما ١٤ الف جنيه فوقف النائب المحترم حسين افندي عامر ينكر هذا محتجا بان هناك شئونا يجب لها الاصلاح والعناية قبل هذه المسألة كالصحة والتعليم ومشروعات الري والصرف وغيرها وخالفه نواب آخرون وتكلم الاستاذ هلباوي بك مؤيدا رأى الاستاذ عامر وكذلك تكلم الاستاذ حافظ بك رمضان ملاحظا أن في الميزانية عجزا كبيرا وأن المصروفات فيها تزيد على الايرادات حتى استدعي هذا العجز ان يعالج بأخذ مبلغ من الاحتياطي فالواجب أن يبحث المجلس عن طريق للوفر فاذا تعذر هذا فلا أقل من الامتناع عن ايجاد منشآت جديدة

***

وأين كنت ؟

ولم يكن فيما ثار بين النواب من الجدل حول انشاء المحكمتين شيء يبعث العجب في النفس بقدر ما بعثته كلمات قالها النائب المحترم صبري افندي ابو علم ، فهذا النائب انما يعنيه أن يكون حار الدفاع عن انشاء محكمة في شبين الكوم لأنه منوفي ولأنه محام اتخذ شبين الكوم أول مقر له في معالجة المحاماة فوجود محكمة ابتدائية هناك يكون على كل حال وسيلة من وسائل الرواج، على ان هذا ليس هو العجيب وانما العجيب أن يقول في رده على الاستاذ هلباوي بك « وكان أولى بالذين يشفقون على الميزانية من أجل هذا المبلغ الزهيد ان يسمعوا اصواتهم هذا في مناسبات أخري اعتمدت فيها مئات الآلاف من الجنيهات دون أن تصدر منهم كلمة اعتراض » ، وليس يغيب عنا ولا عن غيرنا أنه يشير الى المخصصات الملكية فانه لم تعتمد آلاف من الجنيهات بتفريط كالتفريط الذي اعتمدت به مئات آلافها ، ولكن لماذا لم يسمع فيها صوته هذا ؟ ولماذا لم ينطق بكلمة اعتراض عليها ؟ واين كان منه هذا التحرق في تلك الساعة حين رأت عيناه ما رأت من خطة مبيتة وعمل مدبر ؟ أو هل يعيب على غيره تقصيرا اطمأنت به نفسه ورضي هو أن يكون عيبا له ؟ . . .

***

أطباء المراكز

وانتهي المجلس في هذه المسألة الى الموافقة على المال المطلوب لهاتين المحكمتين ثم انتقل الى ما ورد في تقرير لجنة المالية رواية عن وزارة الحقانية من تعديل نظام الطب الشرعي وما يقتضيه من مال يبلغ ثمانية آلاف جنيه ، ووزارة الحقانية تستند في طلب التعديل الى رأي وافاها به قسم الطب الشرعي يتضمن عيوبا في الاخلاق والعلم نسبها الى اطباء المراكز الذين يقومون بما يقتضيه الطب الشرعي في قضايا الجنايات . لكن النائب الدكتور نجيب اسكندر غضب لهؤلاء الاطباء فوقف يدفع ما نسب اليهم ويصفهم بالقدرة الفنية في هذا الموضوع غير أن النائب الدكتور عبد الرحمن عوض خالفه في ذلك من ناحية الاخلاق ومن الناحية الفنية أيضا وساق بعض حوادث ظهر فيها بعض هؤلاء الاطباء مفرطين تفريطا يضلل العدل ويضيع دم الابرياء ، وأخيراً اقترح الدكتور عبد الخالق سليم عدم الموافقة على المبلغ المطلوب فلم يؤيده في اقتراحه أحد حتي ولا من شاركوه في الحملة على الاعتماد . ثم سمع المجلس ما بقي من تقرير ميزانية الحقانية تلاوة وانتهت الجلسة

***

جلسة الثلاثاء

الرياسة

في الساعة الخامسة أقبل الاستاذ ويصا واصف فتولى رياسة الجلسة وأعلن افتتاحها وتليت أسماء الغائبين والمعتذرين وجرى العمل على عادته

***

مكافأة النواب

وكان من الرسائل الواردة على المجلس رسالة من لجنة المالية تتضمن اقتراحا يقضي أن تخفض مكافأة النواب عشرة جنيهات لتصبح اربعين جنيها شهريا بدل خمسين أو لتصبح ٤٨٠ جنيها سنويا بدل ستمائة ، وقد تلا الرئيس هذا الاقتراح

وقال ان المطلوب أن يحال الى اللجنة المالية ترى رأيها فيه لينظر في هذه الجلسة على وجه الاستعجال والحق أنها كانت مفاجأة غاب عنا سببها لاول وهلة ، فقد كانت الجلسة خاصة بميزانية الاشغال وكان محل الاقتراح حين تعرض على المجلس ميزانيته الخاصة وكان جائزا أن يقترحه بعض النواب لا على سبيل الاستعجال والسرعة ولا على أن يكون من الاستعجال والسرعة بحيث يحال في دقيقة الى اللجنة المالية فتراه في دقيقة أخرى ثم ترده لينظر في هذه الجلسة ويتخذ المجلس فيه قراراً حاسما . أما أن يكون مستعجلا ومطلوبا في ساعته فذلك ما يستدعي التأمل حقا

الموضوع قبل الكلام

وحان أن تعرض ميزانية الاشغال فاقبل معالي اسماعيل صدقي باشا على المنبر وأراد دولة سعد باشا — وكان قد جاء فتولى الرياسة — أن يمنع تطويل الكلام في غير فائدة فقال : أخبركم انه من الآن فصاعدا يكون على من يريد الكلام أن يعين موضوع كلامه ، ومع أن هذا الزام للنواب بشيء من القيود قد لا يتفق كثيرا مع ما لهم من حرية في الكلام فيظهر أنه قيد أصبح ضروريا بعد ما رأينا من عدم الاحسان في التمتع بهذه الحرية ..

توسيع الانهار

ولما وصل النظر في ميزانية الاشغال الى أعمال الري لاحظ النائب المحترم السعيد افندي السبع أن منسوب الماء في كثير من الأنهار والترع وفي الرياحين بنوع خاص أعلى من مستوي الارض الزراعية فيجب ان ينخفض هذا المنسوب حتى تسلم الارض من ضياع خصوبتها بتسرب الماء الى جوفها وركوده فيه، ولكنه حين بدأ كلامه هذا أراد الرئيس ان يمنعه قائلا كان يجب عليك أن تظهر ما عندك من هذه الملاحظات في لجنة الاشغال ، وعندنا أن هذا غريب فهب أن هذه الملاحظات لم تحضر النائب الا في يومه أو انه كان يبحثها ولم يتبين وجاهتها الا بعد ان خرجت الميزانية من لجنة الاشغال ومن لجنة المالية الى المجلس . بل هب أسوأ الفروض وهو انه تعمد ان لا يطلع غير المجلس على ملاحظاته فهل يكون ذلك سببا لكتمانها أو منعه عن الكلام فيها وهي من الوجاهة بحيث لا يشك انسان في وجوب اعلانها والاستماع لها

والنائب السعيد افندي السبع مهندس يتكلم عما يعرف من فنه فهو يقول ان ارتفاع منسوب الماء عن الارض يفسد تربتها ويقضي على خصوبتها أو هو فعلا قد اضاع الخصوبة وافسد التربة في جهات كثيرة ، فلماذا لا يسمع هذا الكلام بالعناية الواجبة؟ ولماذا لا يجد صاحبه أوسع الحرية في الجهر به؟ على ان وزير الاشغال اعترف في رده على النائب بان المنسوب مرتفع حقيقة في الترعة المنصورية ، ومعنى هذا ان وزير الاشغال يعترف بان كل ارض واقعة على هذه الترعة فقدت صلاحيتها للزرع . .

موقف محمود

ولم يكن هذا فقط ما يستحق هذا النائب الشكر من أجله فقد وقف موقفا آخر محمودا وكانت له فيه صراحة الشجاع وغيرة النائب الامين :

في ميزانية الاشغال اعتمادات لاعمال الري في السودان منها ١٥ الف جنيه لموظفين مؤقتين قالت لجنة المالية ان الشئون التي يباشرونها غير معروفة بالضبط. ولكن يظهر ان السعيد افندي السبع التفت الى هذه الشئون وعرفها فاذا هو يعلن في المجلس على مسمع من وزير الاشغال أن هؤلاء الموظفين مهندسون أجانب — والاجانب هنا هم الانجليز — وأن كل ما يؤدونه من العمل لحساب وزارة الاشغال في السودان هو أنهم يبنون اصطبلات لخيولهم وملاعب للجولف وغيره من ضروب اللعب أما المهندسون المصريون هناك فيعاملون معاملة شائنة ووزارة الاشغال تختارهم من الخارجين حديثا من مدرسة الهندسة فيذهبون ولا خبرة لهم ولا مران ويلقون من أجل ذلك هوانا وتعسا

وزير الاشغال

ولم يفرغ النائب من كلامه حتى كان قد نال اعجاب المجلس فصفق له ووقف وزير الاشغال فقال سأجيب على ما يحضرني الجواب عليه من هذه الامور وأؤجل ما لا يحضرني جوابه فقال له دولة سعد باشا : اذن فلتؤجل الاجوبة كلها: قال يصح

وبعد ذلك رفعت الجلسة للاستراحة ثم عادت فجرت مناقشة في مشروعات الري التي تشير اليها الميزانية وامتدت المناقشة الى الساعة التاسعة حيث ختمت الجلسة

جلسة الاربعاء

الرياسة

كانت الرياسة قسمة بين الاستاذ ويصا واصف أولا ودولة سعد باشا ثانيا . وكانت الساعة الخامسة فافتتح الاستاذ ويصا الجلسة ومن ثم تليت أسماء الغائبين والمعتذرين ثم الرسائل ثم عرض بعض النواب الى مضبطة الجلسة الماضية بطلب تصحيح فيها وبعد ذلك بدأ العمل

وزير الاوقاف

ولم يكن حينئذ قد حضر من الوزراء غير الغرابلي باشا وزير الاوقاف وجعفر والي باشا وزير الحربية وكان المجلس على أهبة أن يعود الى النظر في تقرير لجنة المالية عن ميزانية الاشغال فطلب الغرابلي باشا وهو في مكانه من أحد موظفي السكرتارية وهو في مكانه أيضا نسخة هذا التقرير فنهض الموظف ذاهباً اليه وأعطاه نسخته وجعل يحرك يده بها نحو وجهه جلباً للهواء ودفعاً لحر المكان .

تحايل

في ميزانية وزارة الاشغال مقادير كبيرة من المال العام ارادت اعتمادها لأعمال الري ومقدار ضئيل ارادت اعتماده لاعمال الصرف وقد لاحظت لجنة الاشغال النيابية ان هذه المقادير تنتهي أخيراً بزيادات فاحشة واشارت الى ان اعتدال التقدير في مبدأ الاعتمادات يقصد به التحايل لاقراره حتى اذا صار مقرراً وشرعت الوزارة في العمل فعلا أمكنها أن تزيد ما شاءت حيث لا يمكن صدها عن ذلك بعد أن تبدأ العمل

وقد اعترض النائب المحترم طراف افندي علي على ما يحدث من فرق بين التقادير الاولية والتقادير النهائية فسأله دولة سعد باشا : ما هي الوسيلة لتوحيد التقادير ؟ قال هي ان يضع المهندسون عند التصميم مقايسات دقيقة مضبوطة ، وأجاب وزير الاشغال انه لا يمكن ضبط التقادير في مبدئها لأن ذلك مرتبط بالاسعار واستقرارها وعدم استقرارها واستشهد بما كان من حال الاسعار أيام الحرب اذ كانت تتغير من سنة الى سنة بل من شهر الى شهر فقال الاستاذ طراف رداً على الوزير : اذن من الطبيعي متى كانت الاسعار عالية أيام الحرب ان تكون التقادير الاولية أكثر من النهائية

احتجاج

ولم يفت وزير الاشغال في مستهل كلامه

عبد العال حماده — واد يا هواري ، بجى احنا كنا بنوديهم المجلس علشان يجيبوا لنا كيلانى عمدة لديروط يسجينا المر ثاني ؟

هواري عبد الباسط — ادعي لثروت باشا ، ربنا يوتك حزامه

بين الماضي والحاضر

شبح اللورد كرومر — اسمع يا ابني يا جورج لويد ، انت كل ما بتقول انك بتعمل زيي بتخسر لي تاريخي ، اعمل معروف شوف لك واحد غيري الله يسترك

ان يعلن احتجاج وزارته على ما نسبته اليها لجنة الاشغال من التحايل ، لكن حضرات النواب أعضاء هذه اللجنة سمعوا الاحتجاج فسكتوا كما سمعه المجلس فلم يحرك ساكنا ، ولا ندري اذا كانوا يرون في عمل الوزارة تحايلا حقيقة فلماذا قبلوا الاحتجاج عليهم واذا كان المجلس قد صدقهم أو لم يصدقهم فلماذا سكت في الحالين ؟ . .

عبث

النواب يعبثون وعبث النواب يصرفهم عن ادراك ما قد يكون في كلام زملائهم من فائدة عامة ، وهكذا كانوا حين تكلم الدكتور عبد الخالق سليم والاستاذ هلباوي بك

رأي الدكتور عبد الخالق سليم أن تبنى دار لتفتيش الري فى طنطا على قطعة أرض معينة قال ان البناء عليها يكفل مصلحة الخزانة ومصلحة الناس وانتقد مسألة أخرى هي ان مفتش الري يسكن دارا اشتريت بسبعة آلاف جنيه ويؤدي لها أجراً مائة جنيه فى السنة وهو أجر اذا أنفق في صيانة الدار لا يكفيها فاجاب وزير الاشغال بأن هناك قطعة أرض خارج المدينة فى مكان جميل على شاطيء الترعة الجعفرية تنوي الوزارة أن تقيم عليها البناء المطلوب وأيد كلامه بأن القطعة التي يشير اليها الدكتور واقعة فى قلب المدينة فضلا عن مجاورتها للمدرسة الابتدائية ومكان المدرسة أصبح الآن لا يسع التلاميذ فلابد أن تحتاج اليها وزارة المعارف لتوسيع المدرسة

لكن الاستاذ هلباوي بك أراد أن يتكلم مؤيداً رأي النائب فاعترضه دولة سعد باشا قائلا: هذا موضوع يحتاج الى خبير ، وبرغم الاعتراض تكلم هلباوي بك فلما وصل من كلامه الى أن مصلحة الناشئين من التلاميذ تقضي أن تبنى لهم مدرسة في قطعة الأرض الجميلة التي أشار اليها الوزير خارج المدينة « هاص » جماعة من النواب يقاطعونه فجلس وهو يشير بيده اشارة الشكر ، وسأله الرئيس أن يتم كلامه فقال : لقد اكتفيت بالمقاطعة

ولا نعرف إذا لم يكن مافعله هؤلاء النواب هو عبث أطفال الكتاتيب وكيد بعضهم لبعض فماذا يكون ؟ . .

ترع وجنايات

ثم مضي المجلس يرى غير ذلك وكان أكثر ماسمعنا كلام النواب فى الترع والجنايات ، فهذا نائب منتخب من الدقهلية يناقش وزير الاشغال في شأن ترعة أو نهر فى الدقهلية ، وهذا نائب منتخب من المنوفية يسأل الوزير عن جناية أو ترعة فى المنوفية ، والآخر نائب منتخب من اقصى الصعيد يصيح في الوزير لماذا لم ييسر الماء لاقصى الصعيد ، وكانت العناية كلها منصبة على هذه الشئون المحلية ، على ان الاعتمادات الكبيرة التى قدرتها وزارة الاشغال لخزانات نجع حمادى وجبل الاولياء كانت أمامهم ومع ذلك لم يفتح الله على أحد منهم باستيضاح أو استفسار أو كلمة يرجي بها خير . .

وكذلك اطرد العمل حتى ختمت الجلسة

في جو البلاد

لماذا يتزاور الزعماء

يتزاور الزعماء ويشتد الأخذ والرد الآن بين مسألتين ، أولاهما زيارة جلالة الملك للوندرة ، والثانية مسألة الجيش والحدود ووجهة نظر المندوب السامي البريطاني في ذلك

يقول المندوب السامي ان انجلترا احتفظت لنفسها فى تصريح ٢٨ فبراير بحق منع أي تدخل من جانب دولة أخرى في شئون مصر . وهو يرى ان هذه النقطة من النقط الأربع المحتفظ بها تجعل لانكلترا نوعا من الاشراف على الجيش يتعارض مع ما نصحت به لجنة الحربية في مجلس النواب من الغاء منصب سردار الجيش وتعديل مجلس الجيش بحيث يجعل سلطان المفتش العام غير مطلق

كذلك يرى فخامته ان مصلحة الحدود يجب أن تتصل بهذا التحفظ عن طريق ابقاء النظام العسكري في ادارتها وابقاء محافظ سينا ومحافظ الصحراء الغربية انجليزيين ، اذ ربما نشأت بين مصر وبعض القبائل المجاورة مشاكل قد تجر الى خلاف بين مصر ودولة أخرى يضطر انكلترا للتدخل فيجب من أجل ذلك أن تكون خاضعة للاشراف الانكليزى »

وهكذا يتبع المندوب السامي في مصر سياسة شخصية ، بل سياسة هندية لانعتقد أن مسئولا فى بلاده يرضي بها ، وتجعلنا نطلب من وزارة خارجية انكلترا أن تعيد النظر فى أمره لترسل الى مصر المستقلة ممثلا « سياسياً » لا حاكماً استعماريا كما يريد لورد جورج لويد أن يكون الآن

لا نعرف الى أي مدي سيرغب اللورد لويد في التداخل ولا الى أي مدى سيوسع الهوة بين مصر وبلاده ولعل انكلترا قد شعرت بانها اخطأت في تعيين مندوب فى مصر من السلك الاستعماري لا من السلك السياسي

ولقد أصبحت المسألة خطيرة تستدعي أن تتفاهم مصر مع وزارة خارجية انكلترا على عمل مندوبها السامي وحدود واجباته . فيكون في عمله تابعا لسياسة دولية مرسومة لا فوضى يتبع سياسة شخصية بحتة نشك كثيراً في أن دولته تقره عليها ، وعسى ان تنتهز وزارتنا فرصة الكلام في تقديم أوراق اعتماده لتطرح المسألة برمتها على بساط البحث ولتقول دولة انكلترا كلمتها الصريحة في هذا الذي يريدنا بتصرفه ان نعتقد ان انكلترا لاتحترم حتي ماصدر من جانبها هي لا من جانبنا نحن

***

هذا فيما يتعلق بموقف المندوب السامي ازاء حكومتنا اليوم أما زيارة جلالة الملك لانكلترا فكل ما تناقلته الصحف عن الخلاف على « القائمقام » وهل لا يكون أو يكون واحداً أو ثلاثة فليسمح لنا الزملاء ان نقول لهم انه كلام قهاوي لا اثر له في الدوائر السياسة البتة

وكل ما يدور في الدوائر السياسية هو البحث بمناسبة الاستجواب المقدم فى مجلس النواب عن هذه الزيارة هل هي رسمية أو غير رسمية

فالسراى الملكية تقول انها رسمية ولا يسافر مع ذلك جلالة الملك مع رئيس وزرائه ولا مع أحد الوزراء بل يسافر مع الحاشية الملكية فقط . وتقول الدوائر السياسية كيف تكون رسمية ويسافر مع ذلك جلالة الملك بغير وزير في وزارة مسئولة أمام البرلمان ، وهل يكون التفاهم في هذه الزيارة ملكياً بين الملوك أو لا يكون تفاهم في زيارة رسمية أصلا ، ثم هل تشترك الوزارة الانكليزية في استقبال ملك مصر وهو يزور انكلترا مع حاشيته لا مع وزارته أو لا تشترك ؟؟

في المرآة

محمد علي باشا

مكور مبسوط ، مدور مبطوط ، بدين غير نحيل ، سمين غير هزيل ، ملتف بعضه على بعض كما يلتف الخيط على المغزل ، متداخل الجوارح مصمت الاعصاب كأنما صبه الله في قالب من فولاذ ، وفيه عينان تنفتحان عن جوهرة سوداء فى ديباجة بيضاء ، ووجه ياقوتي ملتمع تتغشاه دكنة ذات رقراق كأنما كان الله قد أطلقه ليسكن جزائر الهند الشرقية فعدل عنها الى مصر ، ونظن لو ان الله قال له اختر أية الصور اخلقك على مثالها لاختار صورة أحسن من هذه الصورة

له عهد بالمحاماة قديم وله عهد بالسياسة قديم كذلك ، وهو في كلتيهما متقدم ، وقد حلب ضرع المحاماة فدرت له فضة وذهبا ، واعتصر مخ السياسة فسالت بين يديه عسلا وسمنا ، ثم انتهى الى مستقره فسكن كما تسكن العاصفة الا أن يرسلها الله مرة اخرى

وكان « محمد بك علي » مقدماً فى الوطنيين أيام كان الحظ للحزب الوطني ، حتى لقد مر زمن كنا نعدفيه الاعلام الخافقة والألسنة الناطقة فنعده فى الجملة ، وكان محامياً يتجشم الرحلة من أسيوط إلى القاهرة ليشترك في تهيئة الدفاع عمن يكيد لهم الاحتلال من رجال الحزب وليقوم مقامه في مجلس القضاء مع القائمين بهذا الدفاع ، لكن تنكيلا وسجناً وتشريداً أصاب أولئك الرجال حتي طم ، وانتظم جماعتهم حتي عم ، وكان هو واقفاً على البر تساقيه السلامة كأس النجاة ، فهل كانت تلك حكمته وحذره أو كانت شيئاً آخر ؟ وهل لاحظته عين العناية فنام على سلامة وأمن أو عميت عنه عين البلاء فنجا وهو مطلوب ؟

وهو في المحامين صاحب فقه القانون ، وأنت تعلم أن المحاماة أساليب ، ومن الخصومات والجرائم خصومات وجرائم يكون على المحامين فيها أن يلتمسوا البراءة من الرحمة يبعثونها فى نفوس القضاة كما يلتمسونها من العدل يهدون طريقه الى عقولهم ، ويتفق اثنان أو ثلاثة من المحامين على الدفاع فى قضية من هذا الصنف ، فان كان محمد باشا علي أحدهم فاعلم انه منهم صاحب فقه القانون ، عليه ان يخاطب عقول القضاة بما قال «دالوز» وما رأى «جارسون» وبما رأى وقال غير هذين من العلماء . .

وهو خطيب موفق ، لو انه رقم الكلام في صحيفة ثم جاء يخطب ما عدا حرفا حتى كأنه قد استظهر ما رقم . أو لو أن كلاما كمن فى نفسه ثم أقبل يخطبه ما غابت محفوظة ولا شردت ملفوظة ، وكذلك هو يفعل ، ويرمي بفصيح الالفاظ أبين ما يكون الخطيب بيانا واجلى ما يكون الحديث جلاء ، وقد كان أيام التنابذ بالالقاب ، والتراشق بين الاحزاب ، فى جملة خطباء الاحرار الدستوريين فارس الميدان

وما زلنا نعرفه من رجال الحزب الوطني ومن أعضاء لجنته الادارية حتي فاجأنا منه أنه وفدي مع الوفديين في مستهل قيامتهم ، وذهب مع الوفد الى باريس يحمل نصيبه من التوكيل فى السعي للاستقلال ، ، ثم ذهب مع الوفد الى لندن يحمل نصيبه من نقض هذا التوكيل بمفاوضة لجنة ملنر فى غيبة الموكل وعلى غير ما كان التوكيل له ، ثم اعتزل فى نفر من أصحابه نفراً آخرين غضبا ـ كما قيل ـ لعزة النفس وعزة البلد ، واستمر الخصام وسبق خصماؤهم الى الناس فسموهم « منشقين » فكانت كلمة « المنشقين » عنوانا لهم ولكل من تابعهم حتي محاها النسيان بعد هذا الائتلاف

ومحمد باشا علي شجاع الكلام في الحفل الحاشد والساعة الرخية ، أنظر كيف وقف يوم استنوق الجمل فالقى على هذا الجمل ما كان شرفا له أن يلقيه عليه قبل أن يصبح ناقة ، وقف يقول : انى أتهم فلانا أمامكم فاتهموه أمام النيابة وكانت التهمة أشد ما حرمته شريعة القانون في هذا البلد ، ولكنه لم يزد على أن اقام التهمة فى خطبة يسمعها الناس ، ولكنه لم يزد على ان رغب الى الناس ان يقيموا التهمة عند النيابة ، أما ان يختصر الطريق ويذهب الى النيابة من نفسه فذلك شيء ممنوع لأنه كما عرفت شجاع الكلام فى الحفل الحاشد وفى الساعة الرخية . .

وضحك له الحظ فتوسد وزارة الاوقاف سنة ٩٢٥ فى الوزارة الشاذة ، وانك لتعرف أن هذا المنصب مبرد القلوب ولكنك قد لا تعرف أكان محمد علي باشا يحمل واحداً من هذه القلوب الذي يأخذ منها المبرد ، على انه كان محامياً وسياسياً نشيط القلب قوي النفس فلما أصبح وزيراً خمل قلبه وضعفت نفسه ، وكان أحيانا يتنكر على اخوانه الاولين ويستخفى عن زملائه المحامين ، كأن لم يكن قد رآهم من قبل ولا كانت له بهم معرفة . . .

ثم انكشفت عنه نعمة الوزارة فانكشفت عنه كبرياؤها وعاد محمد علي باشا وزير الاوقاف « سابقا » الى مثل ما كان رقة حاشية وخفة لسان وأدب خطاب ولقاء . .

وهو في أخلاقه ان كنت قريباً اليه ظهر لك سمحاً متواضعاً ، ويجب حينئذ أن تكون مخلوطا به في أمر من أمور الدنيا أو أن تكون مرهوبا او مرغوبا ، فان لم تكن أحد هذين ولقيته في يومك الف مرة فربما يلقاك طلق المحيا باسم الثغر وربما يلقاك فما هي إلا أن تقتحمك عيناه بنظرة شاملة ثم تتحولان عنك لمح البرق من غير أن يسلم أو يودع ، فعل المجهول للمجهول . وهو فى جملته سياسي دوار ، وخطيب مغوار ، موفور الذكاء ، مضطرب الكبرياء ، قصير حبنطي ، خبير « بالاوطي » .

له أيطلا ظبي وساقا نعامة
وارخاء سرحان وتقريب تتفل
وكان الله بالسر عليما . . !!

الحب
على مسرح الريحاني

لهذه الرواية شهرة تنبعث من اسم مؤلفتها « ساره برنار » ممثلة فرنسا العظيمة الخالدة وليست هذه الشهرة واسعة لأن « ساره برنار » كتبتها بنفسها وجعلتها موافقة لمزاجها ونفسيتها . ضامنة لها الفوز الخالد أو لأنها كتبتها عن حياة ممثلة لاقت فى عيشها نصبا ولم تلق في الحياة نصيراً حتى ولا فى مماتها من البشر رحيما . كلا . انما شهرتها في نظري مبنية على ان مؤلفتها امرأة تعالج فيها حب المرأة الذي قصر عن التحدث عنه باع كبار رجال الأدب والشعر والفلسفة .

كم تمنى الرجال لو كشفت لهم سرائر قلوب النساء فاطلعن على ما فى افئدتهن من حقيقة تستحيل بين شفاههن رياء وكذبا وفى اعينهن خداعا ونفاقا . . ! !

كم تمنى العشاق البائسون لو القيت تحت عيونهم المحبة الدامعة قلوب عشيقاتهم . وهي خالصة من كل غطاء أو شغاف فبانت الحقيقة وهي تمرح على صفحات هذه القلوب وتهتز على اوتارها المشدودة . . !

كم تمنى الرجال لو ان امرأة عرفت نفسها الشجاعة تندفع فتكتب بلا تكلف حقيقة حب المرأة وقيمة الاخلاص والوفاء عندها !! وعلى ذلك فاي قلب من قلوب الرجال لا يصفق اذا علم ان امرأة تريد ان تتحدث اليه عن الحب ؟ . أي نفس من النفوس التى القاها الحب على شاطئ بحر الألم الملح تملأه بدموعها وهي تمتص من مائه . لا تطرب ولو طرب الطير وهو مذبوح . اذا قدمت لها الكأس امرأة تهيب بها خذي واشربي واتقي غلة حيرتك . وتذوقي كيف يكون حب المرأة . . !!

ها هي سارة برنار تقدم هذه الكأس فلنتذوقها ثم نتسائل هل استطاعت ساره برنار أن تنجح في معالجتها بان تبسط حقيقة لا يأتيها الشك من بين يديها ولا من خلفها . أم سمت سارة الى الخيال وجرت وراء تصوير المثل الاعلى ؟ ! ! أنا أظن كما يظن الجميع انها نجحت ومع ذلك فانا أشك . لان الشك دائما يلازم شيئاً اسمه الغرام . !

عالجت المؤلفة أربعة أنواع من الغرام — حب أدريين لموريس دي ساكس . ثم حب الدوقة لموريس ، ثم حب موريس للاثنتين ، ثم حب أخت ادريين لها .

فلنبحث فى كل نوع وفي فكرة المؤلفة عن كل نوع حب ادريين لموريس كان حبا عميقا ، عميقا جداً ، لا يشاركه في قلبها غير حبها للفن . فهي تقدس الفن لانه بسمة الحياة الغريرة ، تقدسه على خشبة المسرح حتى اذا ما انصرفت الى غرفتها القت بعقلها بين أيدي الخيال وجعلت قلبها يرتل أناشيد العذاب . والقت بجسمها بين يدي محبوبها ناسية العالم لانها جمعت فى هذه اللحظات الذهبية كل ما يمكن أن يحويه العالم المادي والعاطفى من لذة وجمال . . . !!! هي تعتقد انه يحبها فهي لا تهتم كثيراً اذا عرف اخريات لانها متأكدة من أن المرجع والمآب اليها . وعلى هذا الحب العميق داست أقدام عشر سنين فلم يبل أو يلحقه الدثور . بل هو أشد التهابا . في آخر هذه السنين منه في أول لحظة ولد فيها ، اذن فالمرأة تعلن لنا ان حبها عميق دائم مهما كانت الظروف . . . ما دام المعشوق محافظا على حبه رغم ما يبديه للأخريات من غرام وقتي . !

عندنا مسألة أخرى عالجتها المؤلفة وأدمجتها في حب ادريين ، تلك المسألة هي الفرق بين حب امرأة الشعب . التي هي ملك للشعب . وبين حب ربة الجمال ذات البعل أو ابنة الشريف — المؤلفة تعتقد ان حب الاولى أعمق من الثانية لأن حبها ابن التجارب ينبت بين قلوب مهشمة وآمال منثورة فهو يمتص من دمائها لينبع ويذكو ويقوى . وهي بعد ليست مشغولة بزوج أو رسميات أو فروض تقف حائلا فى سبيل نماء الحب وخلوده بعكس الثانية ذات البعل أو ابنة الشريف ، بعكسها تماما . !

ثم لدينا حب الدوقة لموريس دي ساكس وهو حب لم توضحه لنا المؤلفة تماما . أكان حبا عميقا أم كان حبا قائما على مصلحة شهوانية دنيئة ؟ اذا كان الأول فالدليل انها أخذت تكيد لمنافستها وتسعى لموتها . وليس يدفع الى ذلك إلا حب هائل . واذا كان الثاني فالدليل هو انها تظل مغتاظة منه تكاد تكون كارهة حتى اذا ما الهب شفتيها بقبلته واتصلت حرارة القبلة بفتيل الشهوة اشتعلت ودفعتها إلى الاستسلام اليه ! ! وعلى العموم فحبها على ما أظن كان حبا قائما على شهوة . لم يعرف التضحية . ولما عرفها كان المعشوق هو ضحيته ! ! والحب العميق الصادق يسعى دائما الى اسعاد معشوقه ولو كان في ذلك التحطيم له . . .

وعندنا حب موريس . ولم توضحه المؤلفة أيضاً تماماً . على اننا يمكننا أن نستبينه نحو أدريين عميقا ونحو الأخريات شهوانيا . . . لقد كان موريس يسير على قلوب مهشمة وأكباد منفطرة . وكان قبلة النساء . على انه رغم ذلك حافظ عشر سنين على حبه لأدريين مفضلا اياها . وهي من هي بين نساء البلاط وحاملات القاب الشرف والجمال . . . . . !!

على أن هناك حباً عالجته المؤلفة أيضاً لا يقل أهمية عن الانواع الثلاثة الأولى . وهو حب أخت أدريين لادريين . هي أختها ومع ذلك فهي كارهة لها . تتآمر عليها وتساعد أعداءها عليها . وتشي بها ثم أخيراً تحمل لها الموت بيدها التى تسري فيها الدماء المشتركة : . . مرحى . إذن فمجرد وجود علاقة عائلية قربت جداً أم بعدت ليس كافيا لايجاد الحب ليس مجرد أن يكون الانسان ابنا أو أخا أو أبا أو أختا أو ابنة دليلا على وجود الحب . . .

هذا حق وصدق . حاولت المؤلفة أن لا تكون مسرفة في رأيها خوف الثورة فعزت هذه الكراهية إلى مرض أورثه الأب لابنته . ولكن كان هذا ضعفاً من المؤلفة لاشك . . . تلك جملة مارمت اليه المؤلفة . وعلى ذلك ففكرة الرواية قيمة جداً وحبذا لو كانت الروايات دائما تبحث في مثل هذه المواضيع الغامضة . . . .

لقد كانت الترجمة حسنة على العموم وكانت المناظر مناسبة . قديمها مناسب وجديدها مناسب أيضاً . وكان الاخراج بالغاً الكمال . أما السيدة فاطمة رشدي فانا متهم بالتشيع لها لما كتبته عنها في رواية النسر الصغير ولكني مع ذلك بكل شجاعة أهنئها على نجاحها في قيامها بدورها وكذلك أهنئ الاستاذ عزيز الذي أتقن دوره وحفظه أيضاً . وكذلك استفان الذي غير كثيراً من لهجته وأصبح قادراً إلى حد بعيد على القيام بادوار الدرام . وكذلك الاستاذ منسي فهمي الذي نجح نجاحا لا بأس به وكذلك الجزار والسيدة التى قامت بدور الدوقة . فهي رغم جمودها البسيط كانت لها مواقف حارة . وعلى العموم فالفرقة لا بأس بها وانما الظرف غير مناسب

م . شوكت التوني حقوقي

بنـــــك مصر

في بنائه الجديد

محمد بك طلعت حرب

كان الذي يرى مصر وليس لأهلها رابطة اقتصادية لا يصدق ان هذه الامة تفهم معنى الحياة أو تدرى كيف تعيش ، لان المعاملات كانت كلها الى وقت قريب متشعبة متفرقة ، ولم تكن لها ضوابط حسابية غير المصارف الاجنبية وشركات الاجانب وكبار الماليين منهم ، فكانت البلاد فى ذلك المظهر كأنها بلاد صبيان لا يعرفون من تدبير أمورهم قليلا ولا كثيراً ، وهو مظهر لا تتشرف بمثله أمة من الامم ، ولا يليق بدولة كهذه الدولة المصرية التى قيل انها قطعة من أوربا منذ زمن طويل

وعرف الاوربيون منا هذا السفه الاقتصادي ولم يجدوا من مظهرنا هذا غير ما يزيدهم طمعا في اموالنا فتحكموا في ثروة مصر العامة وارغموها على الشروط التي أرادوا ان يعاملوها بها ولم تكن المصارف المالية الاوربية خيراً من الافراد الماليين الاوربيين بكثير ، والخوض فى هذا الحديث يحتاج الى الشرح الطويل وضرب الامثال ، والعودة الى تاريخ تلك « البنوك » ولا سيما العقاري والزراعي ، وتاريخ تلك الشركات الاوربية التى انشئت للاخذ بايدى الزراع وأصحاب الاعمال المصريين فكانت ولا تزال تأخذ بايدي الكثيرين منهم الى الدمار والخراب ، فحسبنا الآن أن نقول ان هذا المظهر الاقتصادي السخيف لم يكن يليق بالمصريين من كل وجه وخصوصا الوجه الادبي ، لان استعباد بضعة مصارف مالية وعدد قليل من

الافراد الاجانب لامة باجمعها لايدل على ان هذه الامة تستحق أقل ما يكون من الاحترام

وماذا يرجى لبلاد لا تعامل في شئونها الاقتصادية غير الاجانب ؟

كانت مجهودات الزارع والصانع والتاجر المصريين وقفا على خدمة الاجانب جماعات وافراداً ، نحن نعمل بايدينا وأموالنا والربح لهؤلاء الغرباء ، وليته ربح معقول ، فانهم لا يتركون لنا غير الضروري لبقائنا لمداومة استدرار الثروة منا ونقلها الى بلادهم فروقا لاسعار الحاجات في أورباواسعارها هنا ،وفوائد للقروض ، ومكاسب شتى لا يسعها هنا احصاء .

واراني أقول « كان » و « كانت » كمن يعتقد ان البلاد المصرية قد تخلصت من ذلك الاسر المالي الفظيع ، مع اننا لا نزال في القيود الاقتصادية الاجنبية الى الان ، غير أن هذه القيود قد ابتدأت تتكسر وتسقط الاغلال من اعناقنا بهذه القوة الجديدة التي سرت في هذه البلاد من بنك مصر ..

فلا بأس بان نذكر مافات من مصائبنا المالية والاقتصادية ومالا نزال نتألم منه بصيغة «الماضي» فرحا بما نشعر به من الانتعاش الذي ستكون وراءه حياة جديدة تتم بها الحرية الاقتصادية لمصر ، وهذه الحرية ولا ريب ام الحريات ، لانها هي التي تلد الحرية العلمية ، والحرية الادبية ، ومن هاتين الحريتين تكون الحرية السياسية ، ويكون المجد للبلاد .

ومن الذي لا يغتبط بزوال ذلك المظهر الكريه ، مظهر احتياجنا الى الاجانب في كل شيء ؟

هذا بنك مصر قد بدأ يكسو مصر ثوبا جميلا يجعل لها مظهراً يشرفها بين الامصار ، والسرعة العجيبة التي ينمو بها هذا البنك بشير صادق بان ساعة الخلاص قد قربت وليس بيننا وبينها غير وقت قصير اذا التف أهل البلاد كلهم حول « بنك مصر » والشركات التي يؤلفها رجال « بنك مصر » والمشروعات التي يقوم بها « بنك مصر » وقد مضي من الزمن ما اوجد له من الثقة في النفوس ما يضمن تفضيله على غيره من البنوك ، فليس لاحد من أصحاب المعاملات المتصلة بالمصارف الاجنبية والشركات الاوربية الاقتصادية الا ان تتوجه قلوبهم الى ما يرفع شأن بلادهم ويفكهم من الخضوع للذين ينقلون ثروتهم الى غير هذه البلاد

لبنك مصر الآن سبع سنين وقد بدأ صغيراً ولكنه بكبير همة الرجال القائمين به قد كبر واتسع نطاقه وبلغ مبلغ أكبر البنوك الاوروبية بالرغم من قلة رأس ماله ، ومازالت معاملاته تزيد وتتضاعف حتى لم يبق له بد من بناء شاهق ، وقد تم تشييد ذلك البناء وسيفتتح بعد وقت قصير

***

نعم ، في شارع عماد الدين ، ترى بنية شامخة ذات ست طبقات ، اذا انت نظرت اليها لم تستطع تحويل وجهك عنها الا بعد تأمل طويل ، لجمال ذلك المنظر الانيق ، منظر « بنك مصر » الجديد ، وفي ذلك الجمال من الفخامة والعظمة مايجتذبك الى الدخول ، فلا تكاد تجتاز الباب العالي الواسع البديع حتى تحار عيناك في هذه الهندسة العربية التى تعيد ذكرى المجد القديم في هذا البناء الجديد وقد جيء له باحجار أصوان الضخمة الحمراء التي نقشتها الطبيعة باللون الابيض أجمل نقش لا تقدر على مثله أيدي مهرة الصناع . وبغيرها من انواع الرخام جاء من مختلف البلدان ولا تدري وانت في صحن المصرف ، أوفي ردهته الكبرى ، أتنظر الى الارض أم الى السقف ، أم الى النوافذ ، أم الى الكوى ، وقد فرشت الارض أو كسيت بالبهيج من الرخام المختلف الالوان على نسق يشهد بلباقة المهندسين ، وكأن السقف بساط عجمي باهر الرسوم بالغ من الزخرف ما لا يبلغ العقل الى مثله ولو في خيالات الشعراء ، وما أعجب الباهر من ترتيب الالوان في زجاج الكوي وكأن كل كوة حلية لوصغر حجمها لكانت انفس فص لاثمن خاتم في أصبع أعرف الناس بالتأنق والزينة ، ثم اصعد الى الطبقة التي تعلوك وانظر الى السلم كيف يدلك بمنظره على ما انت صاعد اليه من الجلال والكمال ، في الردهات التي تريك انك في قصر انشيء بالسحر لا بعمل الناس ، والابواب على النمط الذي صنعت به منابر المساجد ، قد خرطت قطعها على أغرب الاشكال متآلفة باعجب التأليف ، وفي هذه الطبقة غرف وقاعات على حيطانها كساء من زخرف الخشب ارتفاعه قدر قامة الرجل الطويل يطول عليها النظر ، وسيكون في هذه الغرف والقاعات موظفو الحسابات والادارة الذين لاصلة لهم بالجمهور الذى ستكون معاملاته مع موظفي الطبقة الارضية ، استغفر الله بل مع موظفي الطبقة الرخامية ، وفي هذه الطبقة التي تعلوها غرفتان ، احداهما للاستاذ طلعت بك حرب ، والثانية للاستاذ فؤاد بك سلطان ، اذا دخلت احداهما تمنيت لو تبقى فيها مادمت حيا ، ومحاولة الوصف ضرب من طلب المحال

أما ما فوق هاتين الطبقتين من بقية الطبقات الست فللشركات التي ينشئها البنك مستقلة باعمالها ، كشركة الملاحة ، وشركة الغزل ، وغيرهما مما ينتجه راس هذا المالي « الداهية » الكبير محمد طلعت بك حرب ، ومساعدوه الماليون الافذاذ

وتحت هذه الطبقات طبقة تحتية ، أو بدروم ، تتجلى فيها الابهة الآخذة بمجامع القلوب ، وفيها خزائن البنك الحديدية الضخمة ، في قاعات احيطت من الحديد بقضبان يبلى الدهر ولا تبلى ، وتلمع تلك الخزائن الحديدية وراء هذه القضبان الغلاظ المتينة فترقص القلوب اعجابا وسرورا بان بنك مصر ، ابن السنين السبع ، قد فات شأو أعظم البنوك الاوربية التى انشئت منذ عشرات السنين .

واجمل ما في « عمارة » بنك مصر « الجديدة » عمالها ، فقد رأيناهم جميعا مصريين من أبناء هذا الوطن يعملون لشأن هذا الوطن ، فما أكبرها همة وما أجلها وطنية ، وما أحسن هذا المظهر الفخم الشريف

***

كاد البناء الجديد يشغلنا عما نحن فيه من الاغتباط بادراك « بنك مصر » لمنزلته التي بلغ اليها في هذه السنوات السبع القليلة ، وهذه الثقة العالية التي نالها في هذا الوقت القصير

والحق ان كل من يرى « البناء الجديد » ينسي كل شيء ، لانه ثمرة من اشهى ثمار هذا البنك « الفتى » ونتيجة لمقدمات عملية باهرة تنطق بان في مصر رجالا قادرين على أن يتفوقوا على الاوربيين

نعم رئيس مجلس الادارة أحمد مدحت يكن باشا ، ووكيل مجلس الادارة وعضوها المنتدب محمد طلعت حرب بك ، وعضو مجلس الادارة المنتدب فؤاد بك سلطان ، والاعضاء المحترمون عبد الحميد بك السيوفي وعبد الفتاح بك اللوزي واسكندر بك مسيحة والخواجة شيكوريل وعباس بسيوني بك الخطيب وأحمد عبد الوهاب بك ويوسف

قطاوي باشا ومراقبا الحسابات محمد بك شراره ومحمد بك فؤاد لطفى ، كل هؤلاء مصريون ، ليس بينهم اجنبى ، وليس لاجنبي ولو ارتفعت كعبه الى السماء أن يدعي انه أخبر من هؤلاء بالشؤون المالية والاقتصادية ، فمصر اليوم حقيقة بالاغتباط ، حقيقة بأن تهنئها الشعوب

ونظرة واحدة الى تقرير مجلس الادارة تنطق بهذا وتسجله لهم بالفخر ، فقد ضربت الازمة المالية ، بهبوط أسعار القطن، كثيرا من الشركات والمصارف والمتاجر فافلس من أفلس وضعف من ضعف وارتبك من ارتبك وخرج بنك مصر من هذه الازمة متين المركز راسخا ثابتا لايتزعزع ، بل خرج منها رابحا ، وانشأ اثناءها « عمارته » الجديدة التي نتحدث عنها الآن !

ولا يداخلك ان بنك مصر ارهق القوم وهو يدافع عن بقائه ويزداد قوة وتقدما فى مهب تلك العواصف التي ابتلعت عشرات الشركات ، فانه قد انقص ارباحه لتلطيف الازمة وانقاذ الجمهور من ويلاتها ، ولم ينل ثقة الامة الا بكفاءة لا يعرفها غير من يعرف ان رأس المال ٧٢٠ الف جنيه ، وانه بهذا على قلته عنده ودائع بلغت قيمتها أربعة ملايين و ٤٢٤ الفا و ٧٠٧ جنيهات ، ومستحيل ان تصل الودائع الى هذا القدر فى بنك رأس ماله على تلك القلة الا وهو ثقة فى المعاملات رصين ركين

نعم ان بنك مصر يجب ان يكون برأس مال كبير يليق بهذه الثقة الكبيرة وهذه الاعمال الجليلة ، وقد شعر البنك نفسه بهذا الواجب فاعد اسهما جديدة اذا بيعت صار رأس ماله مليونين ، ويومئذ تستغني به مصر عن غيره من البنوك ويستطيع ان يقوم للمصريين باعمال يتم بها تحريرهم من عبوديتهم وخضوعهم للاجانب على شر حال يخجل منها الوقحون

فاذا كانت لنا وطنية في الصدور تنبض بها القلوب فان علينا ان نسرع الى شراء الاسهم الجديدة ، والا فان الوطنية الكلامية المتناثرة من الالسنة في الثرثرة والجعجعة فى المجالس والطرق لم يعد لها مكان من الاسماع ولم يعد لاصحابها شيء من القيمة

القيمة الوطنية فى العمل للوطن وأكبر أعمال الامم انقاذها من الاحتياج الى الاجانب ، وهذا هو بنك مصر ، وهذه اسهمه الجديدة فخذوها وصلوا برأس ماله الى المليونين لئلا تضحكوا منا العالم ؟

أنحن افقر من الامة اليونانية ؟ أما نخجل من ان رأس مال بنكنا لا يذكر بجانب رأس مال البنك اليوناني ؟

ومن الذى لا يشتري اسهم بنك مصر وقد انشيء برأس مال صغير فوصل الى هذه المكانة وصار السهم بين خمسة جنيهات وستة جنيهات في سوق الاوراق المالية مع ان قيمته الاسمية أربعة جنيهات ؟

واجب الامة شراء هذه الاسهم وواجب البنك ان يعجل بعرضها للاكتتاب العام ، فقد اجتاز العقبات ولم يبق ما يدعو الى التلكؤ ، وحبذا لو اشترى الذين باعوا اسهمهم في الازمة المالية اسهما جديدة لانهم لم يبيعوا ما كان لديهم إلا مكرهين، وهم أقدر الناس على ترويج الاسهم الجديدة لانهم جربوا الربح وفهموا رسوخ بناء البنك على اساسه القوي .

ويسرنا عزم البنك على انشاء فروع جديدة في الاقاليم ، وفى الممالك الاوربية ، لان هذه الفروع تزيد حركته قوة ونطاقه اتساعا ، وتمكن المصريين المقيمين فى الخارج من معاملته، فنكون أحرارا في شؤوننا الاقتصادية فى مصروف غير مصر ، وحكمة الاستاذ طلعت بك حرب وزملائه تدلنا على أنهم سيختارون لهذه الفروع اتي عزموا على انشائها أكبر الموظفين المصريين كفاءة وأحسنهم سمعة ليبيضوا وجه هذه الامة ويدفعوا عنها ما يلقيه عليها أعداؤها من التهم

ويلوح لنا من التأهب العظيم لانشاء بنك لمصر فى باريس ان « بنك مصر » في فرنسا سيكون عنوانا فخما بليغا يقرأ فيه الاوربيون معنى الحياة المصرية الحاضرة ويفهمون ماسيكون من شأن المصريين فى المستقبل القريب

قلنا ان الودائع في هذا البنك قد زادت عن أربعة ملايين من الجنيهات ومن هذا المال ودائع مجالس المديريات ، وسيزيد رأس المال الى مليونين ان شاء الله عما قريب فتتضاعف الثقة بالبنك وتتضاعف الودائع ، فيكون لنا شأن آخر عظيم

ولم لا يودع المصريون كل أموالهم فى بنك بلادهم الوطني ؟

أليس عجيبا أن يكون لنا بنك ونودع أموالنا فى بنوك الاجانب ؟

ان بنك مصر يعمل لاسعاد المصريين ، وقد بلغت السلف التي فك بها ضائقة الوطنيين في السنة الماضية عدة ملايين كان رصيدها في آخر العام الماضي نحو مليون ونصف مليون جنيه ، ولو كان ماله أكثر مما هو لأقرضهم أكثر مما اقترضوا ، ولا سيما المزارعين ، فانه يعنى بهم أشد العناية وقد كان السابع فى الترتيب بين البنوك التى تصدر باسمها الأقطان فى مينا البصل سنة ١٩٢٤ فاصبح أول البنوك سنة ١٩٢٦ مع انه لا يتاجر في القطن على حسابه بل يشتغل لحساب عملائه وينقذهم من خطر الخسائر ويربحون على يديه

أليس هذا كافيا لأن يقصر المصريون معاملتهم عليه ؟

نريد أن يتمكن بنك مصر مما يريده من انتشال البلاد من هوة الحاجة الى الاجانب في التجارة والصناعة ، وها هو يأخذ بأيدي الشركات الصناعية والتجارية والزراعية ، فلتقبل الامة على أسهمه الجديدة ليتضاعف رأس ماله فتتضاعف مجهوداته ويكثر عدد الشركات التى تتعلم منه الثبات في الاسواق المالية والتجارية

أما الشركات التي أنشأها هذا البنك وتريد البلاد أن تجد القوة لرفع شأنها فانها مطبعة مصر ، والشركة المساهمة المصرية لصناعة الورق، والشركة المساهمة المصرية لتجارة وحليج الاقطان، وشركة مصر للتمثيل والسينما ، وشركة مصر للنقل والملاحة، وقد قطع شوطا عظيما فى تأسيس شركة جديدة للغزل والنسيج ، والله أعلم بما يأتي به هذا البنك من الخير والعظمة والغنى لهذه الامة

وحسب الامة علماً بكفاءة رجاله القائمين باعبائه ان رأس ماله الحالي ٧٢٠ الف جنيه وصافي ربح سنة ١٩٢٦ نيف و ١١٧ الف و ٥٤٧ جنيهاً وهو ربح لا ينال بغير خبرة لو أكثر الله من أربابها لبلغت مصر أكبر شأو لا تصل اليه همم الأمم

وهذا هو المظهر الوطني الذي يشرف مصر ، وهذا هو الكنز الذي يغنيها عن اموال الاجانب ، وهذه هي الاعمال التى ستفك قيودنا وتضع عنا اغلال الاحتياج الى الاوربيين في صناعتنا وتجارتنا وشؤوننا الاقتصادية

بارك الله في الاستاذ طلعت بك حرب وزملائه الماليين الكبار الذين ينشئون مصر الحديثة على هذه الاسس القوية ، واكثر الله من امثالهم

٦٢ اعلان

مجلس بوش القروي يطرح للمناقصة المحدد لفتح مظاريفها ظهر يوم الثلاثاء ٧ يونيه سنة ١٩٢٧ توريد عدد ٧٠ أردب شعير معدل ٢٣ قيراط خال من التراب والمواد الغريبة وعدد ٣٥ حمل تبن أبيض دراس نورج نظيف محصول هذا العام تسليم مخازن المجلس وتصحب العطاءات بتأمين ١٠ في المائة والتوريد حسب الشروط الموجودة في المجلس ٢ — ٢

٦٧ اعلان مناقصه

مصلحة الاملاك الاميرية

تقبل العطاءات داخل مظاريف مختومة بالشمع الاحمر بمكتب تفتيش بلقاس الكائن مركزه بكفر الاطرش محطة بسنديله لغاية ظهر يوم ٨ يونيو سنة ١٩٢٧ عن بناء عزبة تحتوي على عدد ٤٠ قاعة مجوز بزراعة السلسول وعلى المقاول توريد المهمات ما عدا الطوب والجمره

ويمكن الحصول على كل الاستعلامات اللازمة من مكتب مهندس المصلحة بكفر الاطرش في ساعات العمل الرسمية .

وللمصلحة الحق المطلق فى قبول أو رفض أي عطاء بدون ابداء أية اسباب . ١ـ٢

صبغة اتنشتاد الحديديه

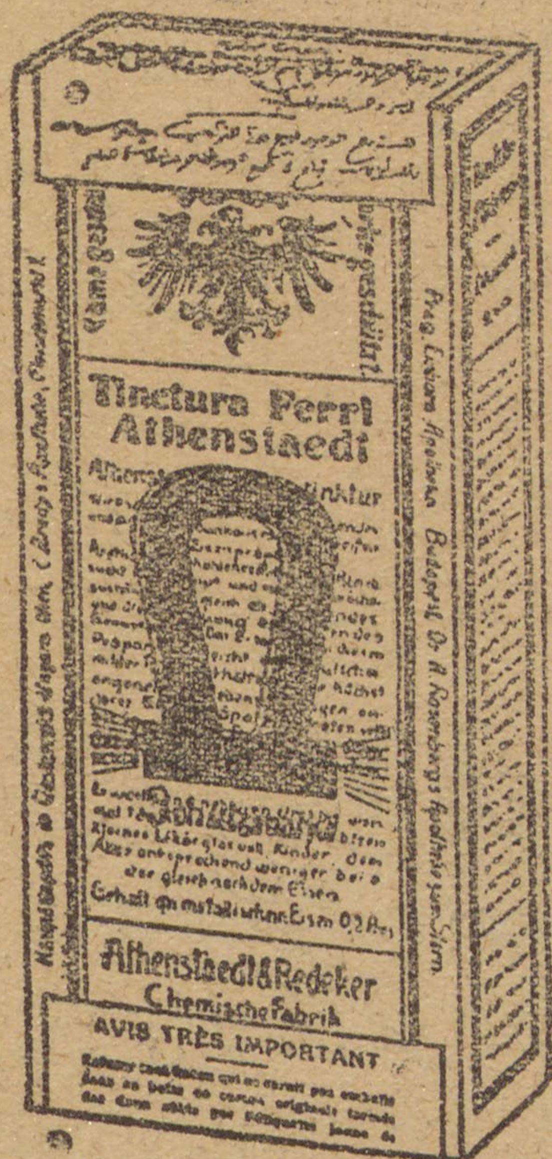

ارفضوا العلبة غير المقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها . وتباع في جميع مخازن الادوية والوكلاء في القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جوليوني تليفون مصر ١١٠٣ و١٨٤٢

شقق ودكاكين للايجار

بعمارة فهمي بك بشارع حسن الاكبر المستجد والمخابرة مع احمد فهمي بك تليفون نمرة ٣٨٩٣

في المرآة

أدب — فكاهة — فلسفة — تاريخ — تحليل عظماء الرجال

في أول الاسبوع المقبل تنتهي مطبعة دار الكتب الاميرية من طبع ذلك الكتاب البليغ الذي جمع فيه المختار من مقالات «في المرآة» التى نشرت في السياسة الاسبوعية مضموما اليها قطع من روائع الأدب من قلم محرر المرآة في الموضوعات المختلفة

والكتاب محلى بعدد عظيم من الصور الكاريكاتورية من رسم أعظم الفنانين ، وبعضها ملون بالالوان البديعة

وقد ضبطت الفاظه بالشكل وفسر كل ما يحتاج فيه الى التفسير وسيعلن قريبا عن ثمنه وأماكن بيعه

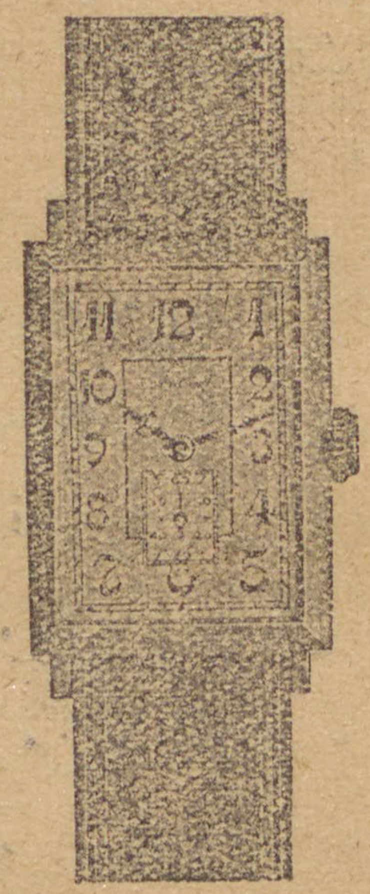

لونجين

أدق وأضبط

ساعات العالم

تباع بمحلات

ليون كرامر وشركاه

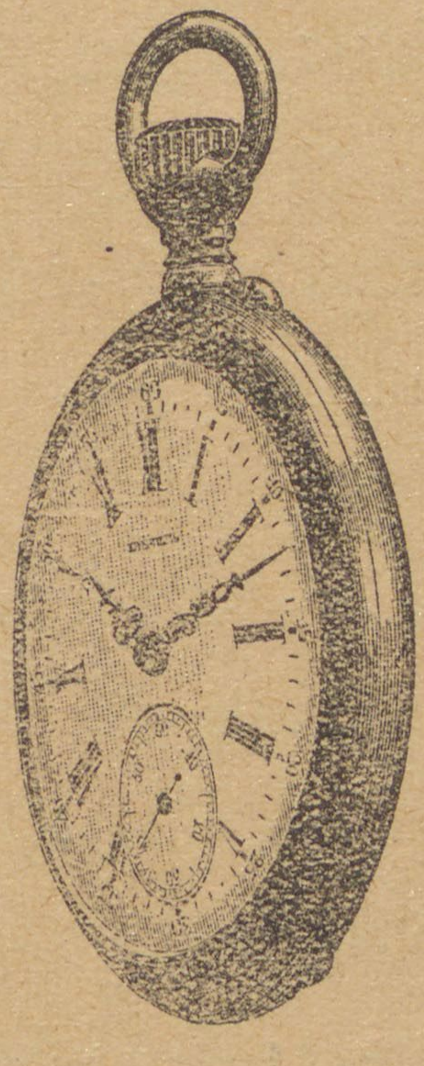

قبل أن تنتخبوا مشترواتكم زوروا المحلات الكبرى للمجوهرات والساعات والفضيات كرامر

بالقاهرة — بشارع المناخ نمرة ٣ — وبشارع الموسكي — وبالاسكندرية: شارع شريف باشا نمرة ٨ — وبفلسطين: بالقدس ويافا وحيفا

وزارة المعارف العمومية

ادارة الامتحانات

٦٦ اعلان

عن مراكز لجان امتحان شهادة الكفاءة للتعليم الاولي للمعلمين

الحاقا لما نشر عن مراكز لجان الامتحان التحريري لشهادة الكفاءة للتعليم الاولي للمعلمين هذا العام قد رأت الوزارة أن يكون مقر لجنة القاهرة لطلبة الازهر وطلبة المنازل في مدرسة محمد علي الابتدائية الاميرية بالسيدة زينب بدلا من مدرسة المعلمين الأولية بعابدين وأن يكون مقر لجنة المنصورة بالمدرسة الابتدائية الأميرية بدلا من مدرسة المعلمين الأولية . فعلى طلبة اللجنتين المذكورتين مراعاة ذلك

اعلان

مجلس مديرية أسيوط

يعلن في المناقصة العامة عن توريد كتب وأدوات دراسية وأدوات أشغال ابره وروضة الأطفال وأدوات للشرب والنظافة للمعاهد فى السنة المكتبية لسنة ١٩٢٧ — ٢٨ (تسيم أسيوط) وذلك بموجب كشوف بادارة المجلس وترسل لمن يطلبها مع ظرف خاص تقدم فيه العطاءات. ويرفق العطاء بتأمين ابتدائي ٢ في المائة وتقبل العطاءات لنهاية ١٥ يونيه سنة ١٩٢٧ وللمجلس الحق في قبول أو رفض أي عطاء

البنك الشرقى الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

اسسه سنة ١٩٠٦ الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠ « «

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير
وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر	فرع الاسكندريه
(بنك حسن سعيد باشا سابقا)	
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧	بشارع أديب نمرة ٤
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨	تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى : دوريبنك »

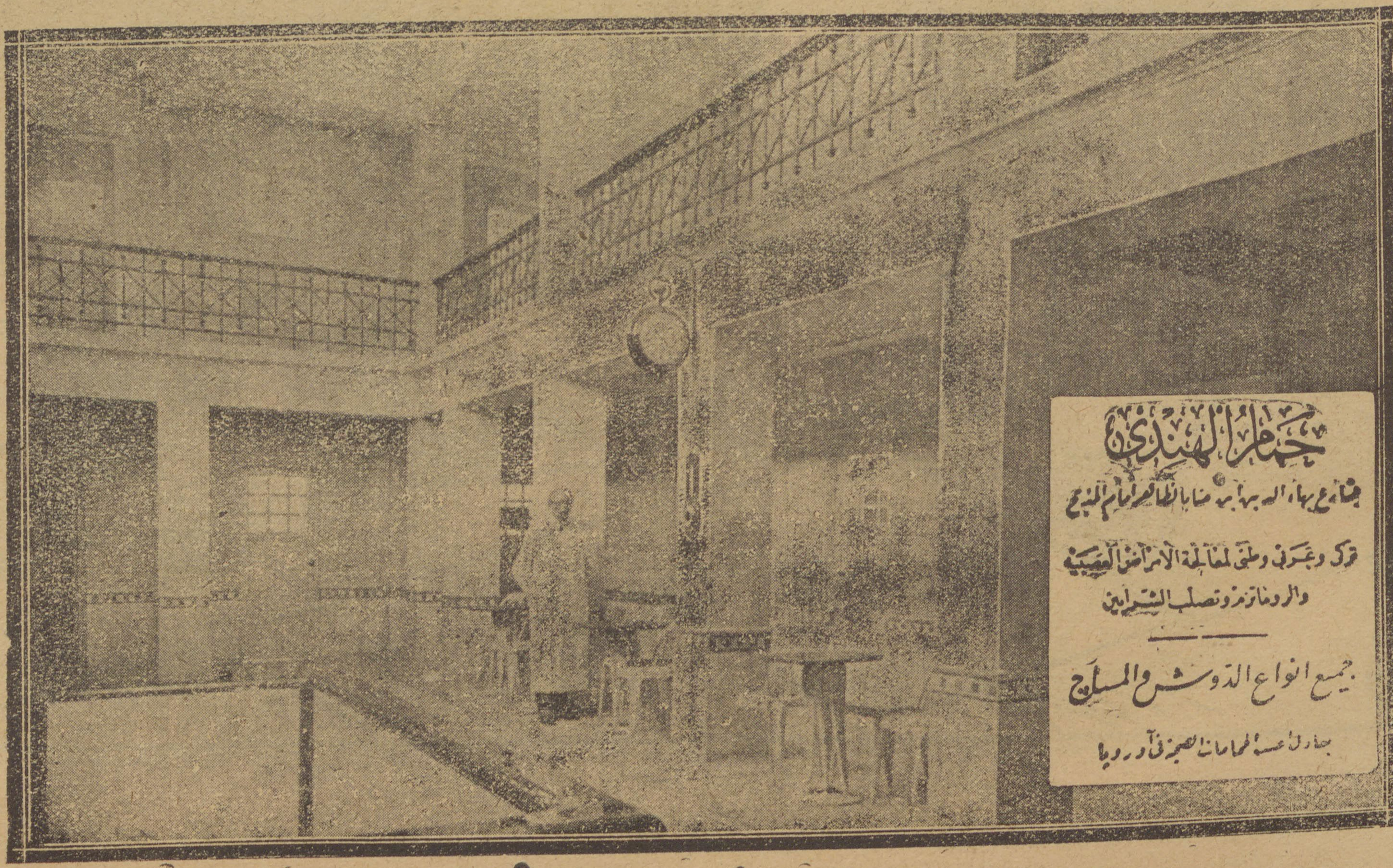

معالجة اغلاط الماضي

ثروت باشا — شايف ياسي زيور نتيجة أعمالك ؟ يعنى لو كنت قلت لممثل انجلترا قدم اوراق اعتمادك نهار ماجه مش كنا خلصنا من اللي وقعنا فيه ؟
زيور باشا — ماهو يعملوها الصغار ويقعوا فيها الكبار